(12) ساعة من التعليم تفيد الأمهات في فهم سلوك أطفالهن المبتسرين

أوسلو / متابعات :

قالت دراسة نرويجية إن تقديم بعض العون لآباء الأطفال المبتسرين لفهم أطفالهم والتواصل معهم بشكل أفضل ربما يحدث اختلافا في سلوكهم بحلول سن الالتحاق بالمدرسة.

ويعاني الأطفال المبتسرون من معدلات أعلى في المشكلات السلوكية مثل قلة الانتباه وفرط الحركة مقارنة بالأطفال كاملي النمو.

وقام باحثون في الدراسة الجديدة التي نشرت نتائجها في دورية طب الأطفال باختبار برنامج قدم المساعدة لآباء أطفال مبتسرين بدءا من لحظة الولادة.

وقالت ماريان نوردهوف من مستشفى جامعة شمال النرويج في ترومسو التي قادت فريق البحث "عادة ما يكون الأطفال المبتسرون سريعي الغضب واقل قدرة على التواصل من خلال نظرة العينين ويواجه آباؤهم صعوبة اكبر في فهمهم".

وأضافت "تظهر عليهم إشارات الغضب بطريقة دقيقة مثل تغير اللون والحركات شديدة الهياج وزيادة معدل التنفس".

واختارت نوردهوف وزملاؤها آباء 146 طفلا مبتسرا تقل أوزانهم عن كيلوجرامين للمشاركة في البرنامج أو الالتزام بمعايير متفق عليها لرعايتهم. كما أشركت آباء 75 طفلا كامل النمو للمقارنة بين النتائج.

ووجد فريق البحث أن الأطفال في سن الخامسة الذين شارك آباؤهم في برنامج المساعدة اظهروا مشكلات سلوكية أقل مقارنة بمن لن لم يحصلوا على مشورة.

وقالت نوردهوف "أظهرت دراستنا أن 12 ساعة فقط من تعليم الآباء تحسن معرفتهم وثقتهم وهذا بدوره يحسن التواصل مع أطفالهم بطريقة مفيدة".

حملة التحصين ضد شلل الأطفال ..من أجل يمن بلا شلل

أكثر من (280) فرقة ميدانية ستشارك في تطعيم الأطفال بمحافظة عدن

قطعت بلادنا شوطا كبيرا في التخلص من أمراض الطفولة القاتلة، وكان لحملات التحصين الروتيني دور فاعل في حماية ووقاية أطفالنا من هذه الأمراض، وقد كانت آخر هذه الحملات في نوفمبر من العام الماضي وهي الجولة الأولى من التحصين ضد مرض شلل الأطفال التي استهدفت 4.213.203 أطفال دون الخامسة من العمر في عموم محافظات الجمهورية ، وتعد هذه الجولة رقم 15 منذ 2005م بسياسة (من منزل إلى منزل).

تقرير / ابتسام العسيري- منى علي قائد

(87 ٪) نسبة التغطية بالتحصين الروتيني في بلادنا

استعدادات عدن

وستدشن غدا الاثنين أعمال الجولة الثانية من الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض شلل الأطفال التي تستمر خلال الفترة (9 - 11 يناير) من العام الحالي ، وتجرى الاستعدادات في جميع مكاتب الصحة بالمحافظات ، منها محافظة عدن التي تستعد مكاتب الصحة في كافة مديرياتها لهذه الحملة مستهدفين (960.990) طفلاً في المحافظة .

ذكر ذلك د. صلاح عبد الحافظ مدير مديرية المديرية الصحية في المنصورة وقال إن عدد الأطفال المستهدفين في مديرية المنصورة (15.930) طفلاً وطفلة منهم (12.637) طفلاً من عمر سنة إلى خمس سنوات و(3.293) من عمر يوم إلى إحدا عشر شهرا ، وستنزل (94) فرقة متحركة إلى المنازل في مديرية المنصورة ، وفي مديرية البريقة تستعد (10) مراكز للحملة وفي مديرية خور مكسر(3) مراكز ، مشيراً إلى أن إجمالي عدد المراكز الصحية التي ستقوم بعملية التطعيم (34) مركزا صحيا في محافظة عدن .

وفي مديرية التواهي صرح مدير مكتب الصحة فيها د. محمد عبده الدوش أن (44) فرقة متحركة ستجوب كل مناطق المديرية إلى جانب (3) مراكز ثابتة وهي المجمع الصحي بالتواهي والمركز الصحي بالقلوعة ومركز الصحة الإنجابية في القلوعة، مستهدفة تطعيم (7995) طفلا وطفلة(1334) منهم دون العام و(6661) فوق العام وذكر د. محمد حليم مدير مكتب الصحة في المعلا أن (50) فرقة متحركة ستنزل من منزل إلى منزل ، إلى جانب موقع ثابت وهو المجمع الصحي بالمعلا مستهدفين (7568) طفلا وطفلة منهم (1359) دون العام و(6209) فوق العام .

من جانبه قال د. شكري عباد مدير مكتب الصحة في مديرية صيرة إن (70) فرقة ستنزل إلى المنازل لإجراء التطعيم في مختلف مناطق المديرية إلى جانب (3) مراكز وهي مجمع الميدان ومجمع القطيع ومركز الشعب الخيري ، مستهدفين (11795) طفلا وطفلة ، منهم (2295) دون العام و(9500) طفل فوق العام .

وفي مديرية الشيخ عثمان ستجوب (92) فرقة متحركة كافة مناطق الشيخ عثمان بحسب إفادة الأخت منال محمد قاسم مشرفة التحصين في المديرية ، حيث قالت إن هناك 4 مواقع ثابتة ستستقبل الأطفال لتطعيمهم إلى جانب الفرق المتحركة وهي (مجمع الشيخ عثمان – مجمع الممدارة – كود العثماني – ومجمع عمر المختار) ، مضيفة أن "عدد الأطفال المستهدفين 18437 طفلا وطفلة من بينهم (3610) دون العام ، و(14827) من عام حتى خمس سنوات ".

وفي السياق ذاته أفادت الدكتورة / غادة شوقي الهبوب - مديرة البرنامج الوطني للتحصين أن أهم الخطوات التي يسعى إليها برنامج التحصين خلال العام الحالي إدخال لقاح الفيروسات العجلية (الروتا) ضد إسهالات الأطفال الفيروسية الذي يعتبر المرض الثاني المسبب لوفيات الأطفال دون الخامسة من العمر في بلادنا ليكون اللقاح العاشر إلى جانب اللقاحات المعتمدة في بلادنا حاليا وهي لقاح (السل - الخماسي) وهو عبارة عن لقاح يقي من خمسة أمراض وهي (الكبد البائي -السعال الديكي - الدفتيريا -المستديمة النزلية ب - الكزاز) - الحصبة - المكورات الرئوية - شلل الأطفال ، والسعي الحثيث إلى المحافظة على بلادنا خالية من فيروس شلل الأطفال البري من خلال العمل على رفع مناعة الأطفال ، بالإضافة إلى تنفيذ حملة وطنية ضد مرض الحصبة للحد من انتشار حالات الحصبة بين الأطفال ، وتنفيذ المرحلة الرابعة من النشاط الايصالي ، وتنفيذ الجولة الثانية من الحملة الوطنية ضد مرض شلل الأطفال بالجمهورية التي نحن بصددها .

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في وقت سابق أن نسبة التغطية بالتحصين الروتيني بلغت 87 ٪ إلا أن بلادنا مازالت متأخرة عن دول الخليج التي تفوق تغطيتها 90 ٪ .

شلل الأطفال والوقاية منه

يذكر أن شلل الأطفال أحد الأمراض الفيروسية المعدية ، التي تتراوح شدته من عدوى بسيطة إلى مرض يصحبه شلل رخوي في الأطراف خصوصا الأطراف السفلى من الجسم.

ويدخل الفيروس إلى الجسم عن طريق الأنف أو الفم ، كذلك ينتشر المرض عن طريق فضلات الإنسان ، وفي حالات قليلة ونادرة يمكن أن ينتقل عن طريق الألبان والأطعمة الملوثة بفضلات الإنسان أيضا مسببا ضيق التنفس .

وقد ظلت محاولات علاج شلل الأطفال فاشلة حتى ظهر العالمان يوناس سولك وبعده ألبرت سابين ونجحا في اختراع لقاح ضد شلل الأطفال، وهو واحد من أعظم الاكتشافات في تاريخ الطب .

ويمكن الوقاية من الإصابة بالمرض عن طريق أخذ التطعيمات الأساسية الخاصة، فلا يوجد إلى الآن علاج نوعي محدد . التطعيمات الخاصة بالمرض عبارة عن خمس جرعات تعطى على النحو التالي :

الجرعة الأولى عند عمر خمسة وأربعين يوما - الجرعة الثانية عند عمر ثلاثة أشهر- الجرعة الثالثة عند عمر خمسة أشهر- الجرعتان الأخيرتان في عمر سنة ونصف و بعد أربع سنوات.

وفي حال انتشار المرض أو في حال الاشتباه ، يتم إعطاء جرعتين منشطتين من اللقاح بفاصل شهر بينهما لجميع الأطفال دون الخامسة من العمر بغض النظر هل سبق تطعيمهم أم لا.

عدد المستهدفين بعدن في الجولة الثانية (960.990) طفلاً وطفلة

فيروس شلل الأطفال ينتقل إلى الجسم عبر الأنف أو الفم ويتشر عن طريق فضلات الإنسان

حملة التحصين ضد داء الشلل دعوة لحماية الطفولة

مناعة الطفل ضد شلل الأطفال تتزايد بالمزيد من جرعات التطعيم

إعداد / وهيبة العريقي

تحصين الأطفال يحمل معنى جميلاً .. مدلوله الحماية لفلذات الأكباد وإكسابهم حصانة تدفع عنهم الأخطار وتقيهم الوقوع في شرك الإصابة بالأمراض التي تتربص بهم الدوائر..

هذا هو التحصين الروتيني للأطفال دون العام بكامل الجرعات ومن الواجب التزام الآباء والأمهات به من خلال إحضار أطفالهم إلى المرافق الصحية، وأثناء حملات التطعيم كهذه الحملة ضد شلل الأطفال التي نحن بصددها والتي تستهدف تطعيم الأطفال دون الخمسة أعوام من منزل إلى منزل، وهو كل المطلوب منهم لينال أولادهم حصانة ومناعة من أمراض الطفولة القاتلة ومن شلل الأطفال

وجادة الصواب أن يستوعب المجتمع .. آباء وأمهات وأسراً وجماعات أهمية تعزيز أطفالهم دون سن الخامسة بجرعة الوقاية التي تؤمنها حملة التحصين الوطنية ضد شلل الأطفال ونحن على عتبة جولتها الثانية في الفترة من (9 – 11 يناير 2012م).

ثم يترجمون حرصهم باستكمال أطفالهم دون العام والنصف من العمر جلسات التطعيم الروتيني في المرافق الصحية في مواعيدها، لما تتيحه – إلى جانب حملات التحصين – من جرعات متعددة تقيهم الإصابة بأي مرض من أمراض الطفولة التسعة القاتلة ومنها مرض شلل الأطفال الوخيم.

فبالمزيد من الجرعات ضد شلل الأطفال تتزايد المناعة في جسم الطفل ضد داء الشلل وتقوى أكثر فأكثر، بما يعكس المسلك الحضاري للآباء والأمهات في سبيل وقاية أولادهم وينم عن استشعارهم بالمسؤولية والواجب الأبوي والإنساني بل والديني في مد أسباب الحماية والوقاية للأطفال من مساوئ وعقبات الإصابة بفيروس الشلل الوخيم الذي لا تقف أعباؤه على إحداث الإعاقة وما تخلفه من مرارات أليمة، وإنما - في أسوا الأحوال - يشكل أحد أسباب ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال.

إذن لا بد من زيادة الإقبال على تحصين الأطفال دون العام بكامل جرعات التطعيم الروتيني التي تؤمنها المرافق الصحية، وكذلك تحصين من لم يتجاوزوا سن الخامسة في حملات التحصين متى ما دعوا إليها. أيضاً من تلبية الدعوة ذاتها لتحصين أطفالهم المستهدفين في الجولة الثانية لحملة التحصين الوطنية ضد شلل الأطفال التي تقرر موعدها في الفترة من (9 – 11 يناير 2012م)، ليضاف خط دفاعي داعم لمناعة أطفال اليمن عموماً فلا يجد فيروس المرض بيئة تحتضنه وملاذا يؤويه ويقطع أمامه السبيل والمجال مجدداً من الانتشار في البلاد حتى يتلاشى تهديده لفلذات الأكباد.

إننا نهيب بجميع الآباء والأمهات أن يحسنوا التصرف ويبادروا إلى تطعيم أطفالهم دون سن الخامسة، ولا يجدر بهم التهاون أو التقاعس عن واجبهم هذا، ولا يحق منع أطفالهم من هذه الحصانة الجسدية المقوية لمناعتهم ضد الفيروس البربري المسبب للشلل، حتى لا يدفع الصغار ثمن هذه التصرفات المجحفة في حقهم إذا ما أصابهم المرض، لا سمح الله..

وهذا ما يجب أن يعيه ويستوعبه المنقادون وراء الأقاويل المشوهة للتحصين ، الذين يصغون للشائعات فيصدقونها.

وأقول لهم ناصحة.. هلا نظرتم إلى حقيقة الشائعات أياً كانت؟! فالعلم يرفضها تماماً وكذلك العقل والدين الحنيف، والأدلة الشرعية كثيرة هنا، منها قول الصادق المصدوق نبي الهداية محمد (صلى الله عليه وسلم): "تداووا فإن الله ما جعل من داء إلا وجعل له دواء"، وقوله (صلى الله عليه وسلم): "لا ضرر ولا ضرار".

وليس للمواطنين تصديق أي شائعات مشوهة للتحصين كونها محض افتراءات جائرة غرضها النيل من حاضر ومستقبل فلذات الأكباد وتدمير عافيتهم بترك أجسادهم منالاً للإعاقة والعجز.

فماذا إذا تعرض أطفالكم أو أطفال من اقتنعوا بالعدول عن التحصين ونال صغارهم مكروه؟! أي إذا أصيبوا بفيروس الشلل لا قدر الله ستكونون معهم بالطبع جناة مسؤولين أمام الله عما آل إليه حال فلذات الأكباد.

ولا أحقية – البتة – في رفض التحصين وقد أنعم الله به على أولادنا، ومهما ضؤل أو قل حجم الحارمين أطفالهم من التحصين، فبمواقفهم السلبية هذه وإعراضهم عن تطعيم أطفالهم يضعون عراقيل وصعوبات أمام الجهود الرامية لمنع فيروس شلل الأطفال من الدخول والتسلل إلى البلاد مجدداً، مشكلين دروباً شائكة أمام تأمين الصحة والسلامة للأجيال تضعف مساعي الحفاظ بقوة على نقاء وصفاء بيئتنا من دنس فيروس الشلل البشع.

كيف لا؟ وهم يتيحون بتهاونهم الفرصة لاحتضانه وسبل التمكين في الانتشار إذا ما تهيأت الظروف للفيروس وواتت.

لا بد أن يكون الجميع على قدر من المسؤولية ويحرصون على تلقي أطفالهم الذين لم يتجاوزوا العام الأول من العمر جرعات التحصين الروتيني كاملة، مع الالتزام بمواعيدها المدونة في كرت التطعيم، إلى جانب الحرص على تطعيم من هم دون سن الخامسة خلال الجولة الثانية لحملة التحصين الوطنية ضد شلل الأطفال في موعدها المقرر في الفترة من (9 – 11 يناير 2012م).

فواقع الحال يفرض أن نهتم بالجانبين معاً .. بالتحصين الروتيني وبحملة التحصين هذه، بصرف النظر عما إذا كان الطفل تحصن مراراً في السابق أم لا.

أيضاً لا داعي للخوف من تطعيم الطفل المريض بأي من الأمراض الشائعة، مثل الإسهال الطفيف أو نزلة البرد أو الحصبة أو الحمى العادية، إلا أن الطفل الذي يعاني الإسهال وبالذات إذا كان متزايداً لا يحرم من التطعيم ولكن يعاود تحصينه مرة أخرى بعد توقف الإسهال مباشرة، تعويضاً له عن الجرعة السابقة التي ربما يستفيد منها، ولضمان فاعلية الجرعة الجديدة وأدائها لدورها الوقائي.

فاللقاح هنا يوفر حماية لسائر الأطفال دون سن الخامسة بصرف النظر عن الإصابة بأي من الأمراض الطفيفة الشائعة.

وفي حال ظهور أعراض سلبية على الطفل المحصن، فإنها ليست بسبب اللقاح، بل على الأرجح نتيجة مرض غير متوقع لا علاقة له باللقاح.

المهم أن يحصل الطفل دون سن الخامسة على جرعات متكررة من اللقاح الفموي من خلال التحصين الروتيني وعند الحملات ليكتسب مناعة كاملة ضد الفيروس المسبب للشلل، لا أن تتبدد الجهود الرامية لوقايتهم من هذا المرض وتذهب أدراج الرياح.

في الختام .. أعود لأذكر مجدداً بأن الجولة الثانية لحملة التحصين الوطنية ضد شلل الأطفال قد دنا موعدها واقترب، حيث ستنفذ من منزل إلى منزل على مدى ثلاثة أيام في الفترة من (9 – 11 يناير 2012م) في جميع محافظات الجمهورية لتحصين الأطفال ضد داء الشلل، وكل ما هو مطلوب من الآباء والأمهات حينها أن يحرصوا على تطعيم فلذات أكبادهم دون سن الخامسة بلا استثناء، مهما قلت أو كثرت الجرعات التي تلقوها في السابق، فهم بحاجة إلى جرعة إضافية متى دعت إليها الحاجة لتكون سنداً لصحتهم يمدهم بأسباب الوقاية ويعزز مناعتهم الجسدية المكتسبة.

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان

أخي المواطن..

أختي المواطنة:

التحصين ضد شلل الأطفال مهما تعددت جرعاته وتكررت يعطي المزيد من المناعة لطفلك فلا تتردد في تحصينه.